الثورة
www.althawranews.net

تعقد اليوم في الرياض

خمسة ملفات ساخنة أمام القمة السعودية- المصرية

القاهرة / وكالات

يجمع لقاء قمة بين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، اليوم، يتناول إجراء مباحثات بين الجانبين ترتكز حول التطورات الإقليمية وتحديات "الأمن القومي العربي"، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية.

وتتجه أغلب التوقّعات نحو ربط اللقاء بالأحداث الجارية في المنطقة، مرجّحة أن يشهد وضع أسس استراتيجية جديدة لمواجهة المخاطر عنوانها التعويل على الذات وتجاوز التردد الغربي في التعاطي مع ملفات المنطقة.

ربطت أغلب التحليلات التي سبقت لقاء القمّة المرتقب اليوم بين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وضيفه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بالأوضاع الإقليمية شديدة التعقيد وسبل تفعيل الجهد المشترك لمواجهتها م خلال سياسة قد تكون غير مسبوقة منذ توقيع معاهدة السلام المصرية مع اسرائيل عام 1979م تتمحور حول تجاهل التردّد البادي على المواقف والسياسات الدولية تجاه المخاطر الحافة بالمنطقة.

كما لفتت مصادر دبلوماسية إلى أن القمة سوف تتناول 5 ملفات ساخنة، تتمثل في الموقف من الإرهاب ومخاطر تنامي هذه الظاهرة على المنطقة برمتها، والوضع في كل من ليبيا وسوريا والعراق، والقضية الفلسطينية وما تواجهه من تحديات.

صورة من الأرشيف

ونقلت وكالة الأنباء المصرية الرسمية عن السفير المصري في السعودية عفيفي عبدالوهاب قوله: إنّ "هذه الزيارة تأتي في وقت بالغ الأهمية نظرا لما تشهده الساحة الإقليمية من تحديات كبيرة تستدعي من الجانبين المزيد من التعاون والعمل المشترك لمواجهتها".

وأشار عبدالوهاب إلى أنه يتوقع أن تكون على رأس محادثات الملك عبدالله والسيسي "تطورات وتحديات تمس الأمن القومي العربي إجمالا وضرورة أن يكون هناك نوع من التشاور والتعاون والتنسيق المستمر بين البلدين".

كما أوضح السفير أن الزيارة تأتي أيضا في إطار تقديم الشكر للملك عبدالله على "مواقفه المشرفة والشجاعة والموقف التاريخي للمملكة بوقوفها إلى جانب مصر عقب ثورة 30 يونيو".

من جهته، قال السفير محمد المنيسي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق: إن زيارة السيسي للسعودية تحمل عدة أهداف، أولها التأكيد على الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، لافتا إلى أنّها "ستحقق نقلة نوعية في العلاقة بين الدولتين، خاصة في التعامل مع الملفات الساخنة في المنطقة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأزمات العراق وليبيا وسوريا واليمن".

وأكد المنيسي أنّ القاهرة والرياض غير راضيتين عن السياسات الغربية، وخاصة الأميركية تجاه الدول العربية، وأنهما عازمتان على الإمساك بزمام المبادرة والتعويل على الذات في معالجة أعقد الملفات، مضيفا: إن "رسالة البلدين للعالم كله هو أنّ هناك قوتين إقليميتين لا يجب تجاوزهما وأننا على أعتاب صياغة استراتيجية جديدة للتعامل مع قضايانا".

وأشار المنيسي إلى أن زيارة الرئيس المصري للسعودية لها بعد آخر، حيث تأتي قبل يومين من زيارته المرتقبة إلى موسكو، وهناك معلومات رشحت بأن من بين الملفات المطروحة على القمّة السعودية المصرية هو رغبة المملكة في المشاركة بدعم العلاقات العسكرية والسياسية المصرية الروسية.

و قال جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية، إنّه "لا يمكن فصل زيارة السيسي إلى السعودية عن زيارته المرتقبة إلى موسكو، معتبراً أنها تهدف للتنسيق بين الدولتين في رسم استراتيجية جديدة للتعامل مع القوى الكبرى".

وتنظر قوى إقليمية بعين الريبة للسياسات الغربية، والأميركية تحديدا، تجاه قضايا المنطقة العربية واستقرارها.

يتنافس فيها ثلاثة مرشحين أبرزهم أردوغان

52 مليون تركي ينتخبون اليوم رئيساً جديداً للبلاد

تقرير / قاسم الشاوش

يتوجه اليوم أكثر من 52 مليون ناخب وناخبة في تركيا بمختلف أطيافهم وانتماءاتهم العرقية والحزبية، إلى صناديق الاقتراع، لانتخاب رئيس جديد للبلاد، في انتخابات هي الاولى من نوعها عبر التصويت المباشر وفق التعديلات الدستورية التي جرت عام 2010م وليس من خلال البرلمان كما كان يحصل سابقا منذ تأسيس الجمهورية التركية عام 1923م.. كما تأتي هذه الانتخابات في ظل احتقانات وتجاذبات سياسية لم تعرفها تركيا منذ سنوات ..

. ويتنافس في هذه الانتخابات التي ستكون بمثابة التصويت على الخيار السياسي وعلى الموقف من التطورات والمتغيرات الدراماتيكية الجارية في المنطقة، وموقع تركيا منها، وكيفية التعاطي مع القضايا المثارة، وسياسة تركيا في الداخل ولا سيما إزاء القضية الكردية التي تدخل مع هذه الانتخابات منعطفا جديدا في تاريخ تركيا والمنطقة ثلاثة مرشحين هم رئيس الوزراء الحالي رجب طيب أردوغان مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم الاوفر حظا للفوز في هذه الانتخابات ، وأكمل الدين إحسان أوغلو المرشح التوافقي لعدد من أحزاب المعارضة، أبرزها الشعب الجمهوري والحركة القومية، أكبر حزبين معارضين ، وصلاح الدين دميرطاش مرشح حزب الشعوب الديمقراطي..

وبحسب اللجنة العليا للانتخابات التركية، فإنه يحق لنحو 52 مليوناً و894 ألفاً و115 ناخباً تركياً الإدلاء بأصواتهم في 165 ألفا و108 صندوق اقتراع..وتتضمن ورقة الاقتراع لأول مرة صور المرشحين والموضوعة وفق القرعة والتي أجرتها اللجنة العليا للانتخابات، لتكون الصورة الأولى لأردوغان الذي حسم لصالحه الملف الاقتصادي وتحل صورة دميرطاش ثانياً وأخيراً صورة إحسان أوغلو

ومن المقرر أن تُعلن النتائج الأولية من قبل اللجنة العليا للانتخابات غدا الاثنين وفي حال تقرر إجراء جولة ثانية يعتبر هذا التاريخ، موعدا لبدء الدعاية الانتخابية، فيما تعلن اللجنة النتائج النهائية للجولة الأولى في 15 أغسطس، وفي حال إجراء جولة ثانية فستكون في 24 من الشهر ذاته وقد ألمح أردوغان المرشح الرسمي لخوض الانتخابات الرئاسية، إلى إمكانية تغيير النظام المعمول به في تركيا من نظام برلماني إلى نظام رئاسي..

وقال في برنامج تلفزيوني : إن "الرئيس التركي الجديد الذي سيختاره الشعب بنفسه، بعد انتخابه، سيصبح في مكانه تجعله يتخذ قرارا بشكل أقوى في مسألة صلاحياته الدستورية، فقد يمكنه تغيير النظام في تركيا من برلماني إلى رئاسي، فهو الذي سيقرر هذا".

وكان أردوغان قد ركز في برنامجه الانتخابي وحملته على رؤيته لما سماه "تركيا الجديدة" التي تتضمن الاستمرار في برنامج حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ عام 2002م والقاضي بتطوير كافة مناحي الحياة في البلاد لتصبح من بين أكبر 10 قوى عالمية بحلول عام 2023م، عندما تحتفل تركيا بمرور 100 عام على تأسيس الجمهورية الحديثة على يد مصطفى كمال أتاتورك..

ويبدو أن أردوغان الذي يخوض انتخابات "شبه محسومة" لصالحه في ظل اجماع استطلاعات الرأي على فوزه بنسبة تتخطى حاجز الـ 50% من الجولة الأولى، سيصبح رئيس تركيا حتى عام 2019م، بحسب محللين..

ويشيرون الى ان اردوغان يظهر وكأنه بات يفكر كيف يمدد فترته الرئاسية لخمسة أعوام جديدة، أي حتى عام 2024م، وهو ما يسمح به القانون التركي في حال استطاع الحفاظ على شعبيته الجماهيرية

ويؤكد المحللون ان هذا الطموح يتوافق مع ما خطط له منذ تسلم حزبه مقاليد الحكم عام 2002م، حيث وضع آنذاك خطة النهوض بتركيا، وسار على هذا الطريق محققاً إنجازات أكبر من التي كانت مرسومة بحسب حزب العدالة والتنمية والحكومة المنبثقة عنه..

وأعطى أردوغان الذي يخوض أول انتخابات بالاقتراع المباشر من قبل الشعب، مساحة واسعة ووعودا كبيرة بتطوير الرفاه الإقتصادي، مرتكزا على النجاحات التي حققتها حكومته في هذا الاطار طوال السنوات الماضية..

وعشية الانتخابات انتقد المرشح أكمل الدين إحسان أوغلو بشدة سياسة بلاده تجاه العالم العربي، وقال : "إن بلاده ضربت عرض الحائط بسياسات الحياد حيال أزمات المنطقة التي كانت تتبعها".

وتعهد اوغلو في حال فوزه بهذه الانتخابات، بالعمل على إعادة العلاقات مع السعودية إلى أفضل أحوالها، كون التفاهم مع المملكة معناه استقرار المنطقة أمنياً وسياسياً واقتصادياً.

وأعرب عن ثقته في أن نصف الشعب التركي على الأقل يؤيده، وأن الكثير من أنصار حزب العدالة والتنمية الحاكم سوف يصوتون له، بدلاً من التصويت لأردوغان رئيس الحكومة ومرشح الحزب الحاكم العدالة والتنمية والذي اتهمه أوغلو بأنه المسؤول عن تدني الخطاب السياسي في البلاد..

ووجه أوغلو انتقادات شديدة لما اسماه بسياسة "تكميم الأفواه" التي تعتمدها الحكومة التركية .. متحدثاً عن خوف كبير لدى الناس يمنعهم من الشكوى .. ومحذراً من تحول البلاد إلى نظام حكم الشخص الواحد في ظل أردوغان "الذي يعد أن العمل السياسي حق حصري له.

"..ووفقاً للاستطلاع للرأي نشرته شبكة سكاي نيوز العربية فإن المرشح دميرطاش لن يحصل في أفضل الأحوال على أكثر من 10% من أصوات الأتراك، لكنه صاغ برنامجاً قائماً على تسوية واحدة من أهم القضايا في تركيا خلال العقود الأخيرة، وهي القضية الكردية..

وقال تقرير لشبكة سكاي نيوز : إن دميرطاش لا يخفي مساندته ودعمه للأكراد منذ زمن بعيد، ويؤكد وفقاً لتصريحات له بأنه "يسعى ليضمن للأكراد ممارسة الحقوق التي حرموا منها ومحاربة الظلم الذي تعرضوا له" على حد تعبيره..

ويعتمد على كونه المرشح الأكثر ليبرالية بين المرشحين الثلاثة، والأكثر إصراراً على تعزيز حقوق المرأة والأقليات..

وقد وصلت يوم الأربعاء الماضي إلى مطار / إيسانبوغا/ الدولي في أنقرة، الدفعة الأولى من أوراق اقتراع الأتراك المقيمين في الخارج في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التركية، والتي بدأت في المراكز الانتخابية المقامة يوم 31 يوليو الماضي.

وكانت قد استمرت حتى 3 أغسطس الجاري، وبلغ عدد الناخبين الأتراك الذين يحق لهم التصويت خارج البلاد مليونين و783 ألفاً و660 ناخبا، وجرى تخصيص 103 مراكز انتخابية لهم في 54 دولة.

وأكملت وكالة /الأناضول/ التركية للأنباء استعداداتها لتغطية هذه الانتخابات، وبات طاقمها جاهزاً لتغطية أخبار عملية الاقتراع والتصويت والأحداث التي تسبقها وتليها بمصداقية وسرعة، سيتم خلالها استخدام خرائط ومنحنيات توضحية.

وستقوم وكالة الأناضول ببث نتائج التصويت بـ7 لغات مختلفة هي التركية والإنجليزية والعربية واللغة البوسنية (الصربو- كرواتية) والروسية والكردية باللهجتين (الكرمانجية والصورانية) والفرنسية..

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن أردوغان سيحصل على ما بين 54 إلى 55%، بينما سيحصل أوغلو على ما بين 35 و39%، وستذهب النسبة الباقية التي تتراوح بين 6 إلى 8% إلى المرشح الكردي صلاح الدين ديمرطاش. لكن هذه النسب قد لا تكون دقيقة، كما أن التحالفات السياسية قد تغير من النسب إلى حد ما، بما يعني احتمال عدم فوز أي من المرشحين من الجولة الأولى، وفتح الطريق أمام عقد تحالفات سياسية جديدة في الجولة الثانية..

ومن المتوقع أن تكون نسبة الأصوات التي سيحرزها أردوغان في الانتخابات الرئاسية القادمة مؤشراً على سرعته في إحداث التغيير بالنظام السياسي التركي نحو الجمهورية الرئاسية

ويقود أردوغان وحزبه العدالة والتنمية تركيا والتي يقدر عدد سكانها بنحو 76 مليون نسمة منذ العام 2002م وبوصوله إلى سدة الرئاسة سيتمكن رئيس الوزراء من الاستمرار في تسلم مقاليد الحكم خلال ولايتين إضافيتين من 5 سنوات..

ويعتبر مراقبون هذه الإنتخابات بمثابة محطة حاسمة في تاريخ حزب العدالة والتنمية، فهي إما أن تكون بداية لمرحلة جديدة يتطلع إردوغان فيها إلى قيادة تركيا خلال العقد المقبل، وإما أن تكون بداية العد التنازلي لمسيرة صعود حزب العدالة والتنمية في ظل استحقاقات حزبية وسياسية داخلية وأخرى إقليمية ودولية..

إلا أن مراقبين يرون بأن أردوغان سيتمكن في النهاية من الحفاظ على موقعه، على الرغم من أنه سيظل يواجه ضغوطاً قوية من المعارضة..

عقب فشل جهود تمديد الهدنة بقطاع غزة

إسرائيل تهاجم 20 موقعاً وتقتل أكثر من عشرة فلسطينيين

غزة/القدس (رويترز)

شنت اسرائيل أكثر من 20 هجوما جويا على غزة أمس وأطلق النشطاء الفلسطينيون عدة صواريخ باتجاه المستوطنات الإسرائيلية في اليوم الثاني من تجدد القتال بعد الفشل في تمديد هدنة توسطت فيها مصر لوقف حرب اندلعت قبل نحو شهر.

وقال الجيش الاسرائيلي إنه هاجم أكثر من 20 موقعا في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) دون أن يحدد طبيعة هذه الأهداف.

وأكد مسؤولون طبيون في غزة أن استشهد قتل في أحد هذه الهجمات وعثر على جثته تحت حطام مسجد من بين ثلاثة مساجد قصفتها إسرائيل. وأضافوا أن الهجمات الجوية التي استمرت خلال الليل استهدفت أيضا ثلاثة منازل وأن المقاتلات الإسرائيلية مشطت مناطق مفتوحة.

وذكرت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن نشطاء غزة أطلقوا خمسة صواريخ على بلدات في جنوب اسرائيل مما أدى الى انطلاق صافرات الانذار دون وقوع اصابات أو خسائر.

كما تصاعدت وتيرة العنف في الضفة الغربية المحتلة وقال مسؤولون طبيون إن فلسطينيا يبلغ من العمر 43 عاما توفي أمس متأثرا باصابته بطلق ناري في الصدر خلال مواجهة مع الجنود الاسرائيليين في مدينة الخليل.

واعترف مسؤولون في الجيش الإسرائيلي إن القوات الإسرائيلية قتلت شاباً فلسطينيا يبلغ من العمر 20 عاما بالرصاص خلال احتجاج قرب مستوطنة يهودية خارج رام الله.

ولم تحقق مصر تقدما ملحوظا في سبيل تمديد الهدنة التي صمدت لمدة 72 ساعة وأوقفت العدوان الاسرائيلي على غزة والذي بدأ في الثامن من يوليو لكن من المتوقع ان تستأنف القاهرة جهودها .

وانتهى وقف اطلاق النار أمس ولا تزال مواقف الطرفين متباعدة بشأن شروط تمديد الهدنة كما يلقي كل طرف باللوم على الآخر في رفض التمديد.

وشنت إسرائيل غارات جوية على غزة يوم الجمعة وقتلت خمسة فلسطينيين بينهم طفل في العاشرة من عمره قرب مسجد بمدينة غزة. وقتل ناشط في حركة الجهاد الاسلامي وثلاثة فلسطينيين آخرين في جنوب قطاع غزة.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن ثلاثة أشخاص في إسرائيل أصيبوا بعد اطلاق قذائف مورتر من غزة يوم الجمعة.

وأثار سقوط عدد كبير من القتلى المدنيين والحاق الدمار بالقطاع أثناء الحرب الإسرائيلية قلقا دوليا خلال الشهر المنصرم لكن جهود تمديد وقف اطلاق النار خلال محادثات بالقاهرة باءت بالفشل.

ويقول المسؤولون في غزة إن الحرب أسفرت عن استشهاد 1881 فلسطينيا معظمهم مدنيون.

وتقول إسرائيل إن 64 من جنودها وثلاثة مدنيين قتلوا في الحرب.

ووسعت إسرائيل قصفها الجوي والبحري للقطاع لتبدأ عملية برية يوم 17 يوليو لكنها سحبت قوات المشاة والمدفعية من غزة يوم الثلاثاء الماضي بعدما أعلنت تدمير أكثر من 30 نفقا حفرها النشطاء الفلسطينيون.

وحث البيت الأبيض إسرائيل والفلسطينيين على فعل ما بوسعهم للحفاظ على حياة المدنيين بعد الفشل في تمديد وقف اطلاق النار. وقال المتحدث جون ايرنست "الولايات المتحدة قلقة للغاية" بسبب تجدد العنف.

وأضاف "ندين اطلاق الصواريخ من جديد ونحن قلقون بشأن سلامة وأمن المدنيين على طرفي الصراع."

وأصدر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بيانا مماثلا وحث الطرفين على "عدم اللجوء إلى المزيد من الأعمال العسكرية التي لم تؤد الا الى تفاقم الوضع الانساني المروع بالفعل في غزة."

وأعربت إسرائيل في وقت سابق عن استعدادها لتمديد الهدنة مع استمرار محادثات المصريين مع الوفدين الإسرائيلي والفلسطيني.

ولم تقبل حماس التمديد وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري إن إسرائيل رفضت معظم المطالب الفلسطينية. وأضاف أن الفلسطينيين يريدون موافقة إسرائيل مبدئيا على رفع الحصار عن غزة والافراج عن أسرى والسماح بفتح ميناء لكن هذه المطالب رفضت.

وقال أبو زهري "رغم ذلك فنحن لم نغلق الباب أمام استمرار المفاوضات."

ولم يبد الإسرائيليون استعدادا يذكر لتخفيف حصارهم البحري لقطاع غزة ولا القيود على الحركة البرية والمجال الجوي للقطاع خوفا من اعادة تزويد حماس بالأسلحة من الخارج.

وقالت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني إن مسألة الميناء البحري يجب ان تأتي في إطار مفاوضات سلام أوسع نطاقا للوضع النهائي مع الفلسطينيين وألا تكافأ حماس على "استخدام القوة ضد المواطنين الإسرائيليين."

وفي القاهرة حثت وزارة الخارجية المصرية الطرفين على "العودة الفورية إلى الالتزام بوقف إطلاق النار وباستغلال الفرصة المتاحة لاستئناف المفاوضات."

وتبذل مصر جهود الوساطة لكنها تلتقي بكل طرف على حدة

18 قتيلاً من الجيش اللبناني حصيلة المعارك مع "الدولة الإسلامية"

بيروت/وكالات

ارتفعت حصيلة قتلى الجيش اللبناني في المعارك التي استمرت خمسة أيام بين الجيش "ومسلحين" في شرق البلاد قرب الحدود مع سوريا، إلى 18 قتيلا، اثر وفاة جندي أمس متأثرا بجروحه، بحسب الجيش.

واندلعت السبت قبل الماضي مواجهات بين الجيش ومسلحين هاجموا حواجزه على اطراف عرسال وفي محيطها. كما اقتحم المسلحون فصيلة لقوى الأمن الداخلي داخل البلدة ذات الغالبية السنية المتعاطفة مع المعارضة السورية، والتي تستضيف عشرات آلاف اللاجئين السوريين.

ولا يزال المسلحون يحتجزون 19 عنصرا من الجيش و17 عنصرا من قوى الأمن الداخلي، اثر انسحابهم الاربعاء الماضي إلى المناطق الجردية المحيطة بعرسال والمتصلة بمنطقة القلمون السورية حيث تدور معارك مع القوات النظامية السورية مدعومة بحزب الله اللبناني.

ونعت قيادة الجيش اللبناني "الجندي اول عبد الحميد نوح (36 عاما) الذي استشهد صباح اليوم متأثرا بجروح اصيب بها خلال الاشتباكات التي خاضها الجيش ضد المجموعات الارهابية في منطقة عرسال"، ما يرفع حصيلة قتلى الجيش في المعارك الى 18 عسكريا بينهم ثلاثة ضباط.

وكان مصدر عسكري افاد لوكالة الصحافة الفرنسية قبل ايام بأن المعارك التي استخدم فيها الجيش المدفعية والطيران، ادت الى مقتل "عشرات المسلحين".

وبحسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، ادت الموجهات واعمال القصف التي طالت بعضها احياء في عرسال ومخيمات للاجئين السوريين، الى مقتل 38 شخصا وجرح 268 على الاقل.

وكان مصدر عسكري اكد لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الأول ان الجيش دخل عرسال واقام حاجزا له في غرب البلدة.

ونفذ الجيش أمس دوريات في داخل البلدة، بحسب مصدر امني.

وقبل اندلاع المعارك السبت الماضي، كان الجيش اللبناني يقيم حواجز على مداخل البلدة وفي محيطها، ويسير دوريات من دون إقامة حواجز ثابتة.

ويقطن عرسال نحو 35 ألف نسمة، إضافة إلى نحو 47 ألف لاجىء سوري هربوا من النزاع المستمر في بلادهم منذ منتصف مارس 2011م. وتعرضت البلدة مرارا لقصف من الطيران السوري.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

هيئة الرقابة

وبموجب قرار رئيس الجمهورية بإنشائها تتولى الهيئة الإشراف والمتابعة على تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل بما يفضي إلى إعداد دستور جديد للجمهورية اليمنية كدولة اتحادية مؤلفة من ستة أقاليم وفقا لتقرير لجنة تحديد الأقاليم كما عكستها توصيات ومقررات المؤتمر في وثيقة المخرجات النهائية..

وأنيط بالهيئة المتابعة والإشراف على لجنة الصياغة وفقاً لما هو منصوص عليها في قرار إنشائها، وكذا الرقابة المنتظمة على الجهات التنفيذية المعنية بتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وذلك من خلال الإشراف على عمل تلك الجهات للتأكد من التقدم المحرز في التنفيذ، ورصد القطاعات الواجب تحسين الأداء فيها، وبذل كل ما في وسعها لتعزيز التعاون بين جهات التنفيذ المختلفة سواء من خلال اقتراح حلول عملية أو المساعدة في إعداد خطط تنفيذية.

كما تتولى الهيئة الوطنية للرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني متابعة تنفيذ أي خطط عمل أعدتها جهات التنفيذ أو تضمنتها قرارات رئيس الجمهورية ذات العلاقة لضمان تحقيق التقدم المنشود بما في ذلك رفع تقارير رقابية وتقييمية عن ذلك لرئيس الجمهورية وكذا رفع التقارير إلى رئيس الجمهورية حول مدى تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل مبيناً فيها أي صعوبات أو معوقات تواجه تنفيذ المخرجات ومقترحات الحلول اللازمة لذلك.

رئيس الوزراء

وابتهل الأخ باسندوة إلى المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة، وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه وأصدقائه وزملائه وجميع محبيه الصبر والسلوان. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

زقوم: ليس

وفي المسيرات التي شهدتها أمانة العاصمة أقيم أيضاً مهرجان تضامني مع أبناء غزة وألقى ممثل حركة حماس بصنعاء عبدالمعطي زقوم كلمة أشار فيها إلى أن خيار الشعب الفلسطيني هو المقاومة ضد المحتل الإسرائيلي، مشيداً بصمود المقاومة في غزة منذ شهر رغم وحشية العدوان الصهيوني وحصاره المطبق على القطاع.

كما ألقيت في المهرجان عدد من الكلمات الحماسية التي تؤكد ضرورة توحيد الصف العربي تجاه هذا العدوان السافر الذي يتعرض له أبناء فلسطين وإلى سرعة تحرك الحكومات العربية واتخاذ موقف موحد يوقف هذه الجرائم.

اليمن يطلب

وأشاد الوزير شرف بدور روسيا الاتحادية ومساندتها لليمن في مختلف الظروف خاصة في عملية التسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة ودعمها اللامحدود لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

من جانبه أكد السفير الروسي موقف بلاده الداعم لمسيرة الوفاق الوطني على ضوء المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني بما يحقق أمن واستقرار اليمن وتنميته الشاملة.

حضر اللقاء مدير الدراسات العليا بالوزارة محمد جميل الصغير.

حدث الساعة

إسكندر المريسي

فشل الهدنة

سبق وأن تم يوم الثلاثاء الماضي إعلان هدنة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مدتها 72 ساعة على إثر الحرب العدوانية التي شنها الكيان الصهيوني لفترة ما يقارب شهراً على قطاع غزة وما نتج عنها من مئات الضحايا وكذلك ما خلفته من أضرار مادية مست المنشآت والمباني.

حيث جاءت الهدنة بعدما عرف بالمباحثات غير المباشرة في القاهرة وكان من الطبيعي أن يكرر الكيان اللقيط عدوانه على غزة عقب انتهاء الهدنة لأن كل المؤشرات السياسية تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن إسرائيل رؤيتها المحددة حيال التفاوض الذي ترى فيه ضرورة استكشافية على اعتبار أن أي مباحثات تتأسس على علم النفس السياسي يلي ذلك قاعدة من المعلومات الكافية.

وبالتالي شكل الكيان الصهيوني وفداً للذهاب إلى القاهرة لمهمة محددة وليس لإجراء التفاوض وإنما لمعرفة رغبة الأطراف الفلسطينية في موافقتها أو قبولها بذلك التفاوض وقد كان يفترض بفصائل المقاومة المختلفة أن يكون لديها وفد واحد دون التعدد في الوفود وذلك للتعبير عن وحدة الموقف الفلسطيني بالنظر لحكومة الوفاق وعدم حضور أطراف المقاومة لأن نية العدو ورغبته الواضحة معرفة واستكشاف مدى قابلية الأطراف الفلسطينية في مباحثات القاهرة للتفاوض مع ذلك الكيان وعندما اتضحت حقيقة ذلك انسحب الوفد الإسرائيلي وكرر عدوانه على قطاع غزة وبقيت الأطراف الفلسطينية في القاهرة.

ومعنى ذلك أن إسرائيل ماضية إلى التصعيد كعادتها عقب مراحل طويلة من احتلالها لفلسطين الأمر الذي يتطلب الوعي والإدراك بحقيقة أن تل أبيب تريد تقديم دعوة لها للتفاوض بالنظر لانسحاب وفدها من القاهرة من أجل رسم مسار جديد يضمن تنفيذ اشتراطاتها دون أي ضمانات تحول دون تكرار عدوانها، وهو ما يوجب على جميع القوى السياسية في ساحة العمل الوطني الفلسطيني إجراء مراجعة شاملة وضرورية بالنظر لحساسية ومركزية القضية الفلسطينية وما تواجهه من تحديات خطيرة خصوصاً بالمرحلة الراهنة.

وتلك المراجعة في تقديرات اللحظة السياسية الجارية تبدأ بإجراء تغيير شامل في المسار السياسي الفلسطيني بكل مكوناته تنهي من خلاله كافة المسميات القائمة على أساس تطوير الأداء السياسي ودمج وتوحيد تلك المسميات ضمن مسمى جديد من أجل تطوير وسائل وأساليب الدفاع عن القضية الفلسطينية أكان ذلك على الصعيد السياسي وما يتعلق بجانب المباحثات والمفاوضات مع الكيان الصهيوني أو على صعيد المقاومة وما يتعلق تحديداً بالجانب العسكري الخاص بتلك المقاومة.

توجب المرحلة تطوير آلية العمل المشتركة لمختلف فصائل المقاومة على أساس أن تكون ضمن كتلة متجانسة يتم من خلالها الفصل بين مسار التفاوض ومسار المقاومة وعلى أن يكون كلاهما من أجل الدفاع عن القضية المركزية خصوصاً والمشروع الصهيوني الاستيطاني يتجه إلى أبعد من إجراء مباحثات غير مباشرة.

حيث يريد أن يرسم ذلك الكيان في ذهنية العالم أن الصراع مع اليهود لم يعد على فلسطين ولكنه بحسب المشروع الاستيطاني صراع على فتح المعابر وترتيبات أخرى لمفاوضات، كما أوضحنا، تُدعى إليها إسرائيل وتظهر وكأنها لا تريدها، وهي ليس كذلك وإنما لضمان تمدد بناء المستوطنات ضد القضية الفلسطينية بالمجمل العام.